

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقده كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

## النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

د. دعاء شاكر كاظم

كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية أقسام بابل

Quranic elites and their influential role in society

Dr. duaa shaker kadhim

Imam Al-Kadhim College for Islamic Sciences\ Babylon Departments

duaaashaker@iku.edu.iq

### الملخص

إنَّ الحمدَ لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا، ومن سيئاتِ أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له. والصلاة والسلامُ على النبيِّ الصادق الأمين، أبي القاسم محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تعد النخب من المرتكزات الأساسية في الحياة الاجتماعية الواقعية، ومن الضروري تكون في كل فئة نخبة صالحة، بحيث تكون مثالا يحتذى بها، سواء أكانت الفئة سياسية أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو تربوية... الخ، وإن انتخاب النخب يصب في اختيار الشخص المثال، الذي يقود الأمة إلى الرقي ويصنع منها أمة ناجحة في كل مجالات الحياة؛ لذا جاء البحث مقسماً على خمسة مطالب، الأول: كان في بيان ماهية النخب، والثاني: كان في بيان أنواع النخب، والثالث: كان في بيان النخب الاجتماعية في القرآن الكريم، والرابع: كان في بيان النخب السياسية في القرآن الكريم، والخامس: كان في بيان النخب النسائية في القرآن الكريم، وفي الختام أردفت هذا المطالب بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها.

الكلمات المفتاحية: النخب القرآنية، المجتمع، التأثيري، الاجتماعية، السياسية.

### Abstract

All praise is due to Allah. We praise Him, seek His aid, and ask for His forgiveness. We seek refuge in Allah from the evils of our souls and the wickedness of our deeds. He whom Allah guides, none can misguide, and he whom He misguides, none can guide. May blessings and peace be upon the truthful and trustworthy Prophet, Abu al-Qasim Muhammad, and upon his pure and immaculate family.

Elites are one of the basic pillars of real social life, and it is necessary for every group to have a good elite, so that it can be an example to be emulated, whether the group is political, social, economic, educational, etc. The election of elites is directed towards choosing the ideal person who leads the nation to

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

progress and makes it a successful nation in all areas of life. Therefore, the research was divided into five demands. The first was to explain the nature of elites. The second was to explain the types of elites. The third was to explain the social elites in the Holy Quran. The fourth was to explain the political elites in the Holy Quran. The fifth was to explain the female elites in the Holy Quran. In conclusion, I followed these demands with a conclusion that included the most important results I reached.

**Keywords:** (Quranic elites, society, influential, social, political)

**المطلب الأول: ماهية النخب:**

تُعد النخب من الأركان المهمة في الواقع الاجتماعي والنخب في اللغة جاءت من: ((خيارُ الناس، يقال: انتخبْتُ أفضلهم (نُخبَةً) وانتخبْتُ نُخبَتَهُم))<sup>١</sup>، و((والانتخاب: الاختيار. والنُخبَةُ مثل النُخبَةِ، والجمع نُخبٌ، مثل رطبة ورطب. يقال: جاء في نُخبِ أصحابه، أي في خيارهم))<sup>٢</sup>. وفي الاصطلاح يقصد بها فئة من الأفراد الذين يقومون بقيادة المجتمع نحو الجهة الصائبة<sup>٣</sup>، أي أنها ((شرط أساسي لنشوء الدولة، وتطور نظام عام سياسي، ومدني يحرر المجتمع من العنف، والانقسام وعدم الاستقرار))<sup>٤</sup>، وقيل: إن النخبة المنتخبة هي إحدى مقومات المجتمع ونجاحه، والعلاقة التي تربط أفراد المجتمع الواحد، للوصول إلى حلول ومخارج إذا واجهتهم العقبات والمشكلات<sup>٥</sup>، مما سبق من بيان المعنى اللغوي والاصطلاحي يلاحظ ان انتخاب النخب يصب في اختيار الشخص المثال، الذي يقود الأمة إلى الرقي ويصنع منها أمة ناجحة في كل مجالات الحياة.

١ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال(د.ط)، (د.م)، (د.ت): ٢٧٩/٤، ويُنظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٠٠١م: ٧ / ١٨٨.

٢ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م: ١/ ٢٢٣.

٣ يُنظر: هبة علي حسين، دور النخب السياسية والمتقف السياسي في التحول الديمقراطي (العراق أنموذجاً) مجلة حمورابي، العدد: ٢٧-٢٨، السنة السادسة، ٢٠١٨م: ٥.

٤ حوار لؤي حسين مع برهان غليون، في النخبة والشعب، دار بترا للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠١٠م: ٢٢.

٥ يُنظر: د برهان غليون، مجتمع النخبة، معهد الانماء العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م: ٨، ود. نبيل حليلو، دور النخبة المثقة في المجتمع، الأستاذ: طارق مخنان، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد: ٧، ٢٠١٣م: ١٧٤.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

### المطلب الثاني: أنواع النخب:

هناك الكثير من النخب في المجتمعات الواقعية، منها ما تكون نخب سياسية، ومنها ما تكون نخب إدارية، ومنها ما تكون نخب عسكرية، ومنها ما تكون نخب اقتصادية، ومنها ما تكون نخب علمية، ومنها ما تكون نخب تربوية، ومنها ما تكون نخب فنية، ومنها ما تكون نخب دينية... الخ<sup>١</sup>، بمعنى أن في كل مجتمع من المجتمعات ((توجد فئات متفوقة في مختلف الميادين: الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية، وتشكل كل فئة، في ميدانها، الفئة المتفوقة، ويستند هذا التفوق إلى عوامل متعددة، قد تكون الثروة، أو السلطة، أو العقل، أو المكانة الاجتماعية، من خلالها تحقق هذه الفئة تفوقا وامتيازاً على باقي مكونات ميدانها))<sup>٢</sup>.

### المطلب الثالث: النخب الاجتماعية في القرآن الكريم:

توجد الكثير من النخب الاجتماعية في القرآن الكريم التي تتخذ مثلاً في المجتمعات الواقعية والسير على مناهجها وهي كالتالي:

#### أولاً: الأنبياء:

#### النبي محمد (عليه أفضل الصلاة والسلام):

الرسول الأعظم من الشخصيات التأثيرية على الفرد وعلى المجتمع وقد ذكرت جملة من الآيات القرآنية التي تخص الرسول (ص) منها قوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [سورة الأحزاب: ٢١]، وقوله تعالى: {وَالَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [سورة الجمعة: ٢]، وقوله تعالى: {وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ} [سورة النحل: ١٢٧].

إن هذه الآيات الكريمة تتحدث عن شخصية الرسول المصطفى (ص)، وفي كل آية تعطي أمراً مغايراً للآخر، ومن هذه الأمور:

١ يُنظر: د. جميل حمداوي، سوسيولوجيا النخب (النخبة المغربية أنموذجاً)، ٢٠١٥ م، المكتبة الشاملة الذهبية: ٢٧.

٢ المصدر نفسه والصفحة نفسها.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التاثيري على المجتمع

- ١- يجب على الإنسان الاقتداء بشخصية الرسول الأعظم (عليه أفضل الصلاة والسلام)، واتخاذها منهجاً قوياً في حياته وذلك؛ لأنها شخصية متكاملة روحياً وجسدياً.
  - ٢- إن الرسول (عليه أفضل الصلاة والسلام)، من الشخصيات الواعظة والمرشدة تدعو الناس إلى الهداية وإصلاح شأنهم وتخرجهم من الظلمات إلى النور والدعوة إلى التوحيد ونبذ الشرك<sup>٢</sup>.
  - ٣- إن الرسول (عليه أفضل الصلاة والسلام)، من الشخصيات الصابرة على مكر الكفار ونفاقهم<sup>٣</sup>.
  - ٤- للرسول الأعظم (عليه أفضل الصلاة والسلام)، دور مهم في نشر دعوته، وأخلاقه العالية بلغت مبلغاً في كل مجالات سيرته؛ لذا يعتبر أسوة كاملة للأخلاق الإنسانية<sup>٤</sup>.
- مما سبق يلاحظ ان شخصية الرسول الأعظم لها دور كبير على المجتمع، في الكثير من الأمور الاجتماعية كالصبر، والصلاح، والوعظ، والتأثير فيهم، بمعنى ان الإنسان عندما يرى هذه الشخصية العظيمة ويقرأ سيرتها، لا بد أن يأخذ منها منهاجاً في حياته كافة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية، اجتماعية... الخ.

#### ثانياً: الصالحون:

الصالحون من النخب المهمة في المجتمعات الواقعية ويعتبرون ركيزة من ركائزه المهمة، لإصلاح أفراده ومن الآيات التي تخص الصالحون، قوله تعالى: **{يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ}** [سورة آل عمران: ١١٤]، وقوله تعالى: **{وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}** [سورة النساء: ٦٩].

١ يُنظر: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (د.ط)، (د.ت): ١٠٨/٩، وجمال الدين محمد بن أحمد المحلي وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي تفسير الجلالين، دار الحديث - القاهرة، (د.ت): ٥٥٢.

٢ يُنظر: نعمة الله بن محمود النخجواني، الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، دار ركابي للنشر - الغورية، مصر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م: ٤١٢/٢، والمظهري، التفسير المظهري، محمد ثناء الله، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية - الباكستان، الطبعة: ١٤١٢ هـ: ٢٧٥/٩.

٣ يُنظر: تفسير الجلالين: ٣٦٣.

٤ يُنظر: رسول جعفریان، سيرة سيد الأنبياء والمرسلين محمد(ص) جامع المحامد كلها، نقله إلى العربية، علي هاشم الأسدي، مشهد، إيران، ١٤٢٧ م: ٣٥٧.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقده كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

الصالحون هم أهل الزهد والورع والتقوى وأهل الصبر والشكر على النعم، والراغبون إلى الله عز وجل المستأنسون به<sup>١</sup>، وقيل: بإنهم الذين يجتنبون لذات الدنيا وما فيها رجاء لثواب الآخرة وما فيها من الخلد النعيم<sup>٢</sup>، وقيل: بإنهم أهل الأعمال الصالحة الذين صلحت أحوالهم وحسنت أخلاقهم وكملت أعمالهم<sup>٣</sup>. في ضوء ما تقدم يلاحظ ان الصالحين هم فئة من فئات المجتمع المهمة، ولهم مكانة في الدنيا والآخرة على صبرهم بالابتعاد عن ملذات الدنيا، وكل ما يبغض الله عز وجل والفوز برضا الله عز وجل، كذلك الانمياز بمكانتهم الاجتماعية والتربوية في الدنيا إكراماً لصبرهم فيها.

ثالثاً: العلماء:

العالم من الأركان المهمة في الواقع الاجتماعي والتربوي والاقتصادي وفي كل منظومات الحياة كافة وقد وردت آيات القرآنية تتحدث عن ذلك منها قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ} [سورة المجادلة: ١١]، وقوله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [سورة الزمر: ٩]، وقوله تعالى: {قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا} [سورة الإسراء: ١٠٧]، وقوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ لِيُؤَفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [سورة فاطر: ٢٨-٣٠]

العلماء هم الفئة الناجعة في المجتمع والمؤثرة فيهم، اتباعهم والسير على منهاجهم في أمور الدين والدنيا<sup>٤</sup>، وهم النخبة الرسالية من الأمة الذين يقومون بأدوار مهمة لإنقاذ الأمة من الأهوال والفتن والأخذ

١ يُنظر: المفضل بن عمر الجعفي التوحيد، تحقيق: كاظم المظفر، مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م: ١١٢، وعين الحياة، العلامة المجلسي، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي - قم، ايران، ط٣، ١٤٣١هـ. ق: ٦٦/٢.

٢ يُنظر: عبد الله الأنصاري الهروي خواجه عبد الله الأنصاري، كشف الأسرار وعدة الأبرار (تفسير خواجه عبد الله انصاري)، مؤسسه انتشارات امير كبير - طهران، الطبعة، الخامسة، ١٣٧١هـ. ش: ١٦٩/٩.

٣ يُنظر: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ١٤١٤هـ: ٥٦٠/١، ومحمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤١٨هـ: ٢١٦/٣.

٤ يُنظر: السيد محمد تقي المدرسي، أصول العقائد وأحكام التقليد والبلوغ، انتشارات محبان الحسين (ع) - قم، ط٤، ١٤٢٨م: ٩٢.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التثري على المجتمع

بأيديهم نحو الفوز والفلاح، والصلاح. ويتحقق ذلك في أوضح أشكاله بالانخراط في تحصيل العلوم سواء أكانت دينية أو دنيوية<sup>١</sup>، و((إن على العلماء وحملة الرسالة الإلهية أن يستعينوا بالله تعالى ويتوكلوا عليه في بناء صرح استقلالهم في كل الحقول، حتى لا يتبعوا حاكماً خشية سطوته، ولا غنياً طمعاً في ماله، ولا رعا ع الناس رغبة في رضاهم))<sup>٢</sup>، وقال الإمام علي (عليه السلام) يمدح أهل العلم:

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم... على الهدى لمن استهدى أدلاء  
وقدر كل أمرئ ما كان يحسنه... والجاهلون لأهل العلم أعداء  
ففر بعلم تعش حياً به أبداً... الناس موتى وأهل العلم أحياء<sup>٣</sup>

في ضوء ما تقدم يلاحظ ان العالم له أهمية كبيرة في المجتمع سواء أكان العالم ديني أو عالم من العلوم الطبيعية أو الاجتماعية أو الإنسانية... الخ، مما يتحلى بخلقٍ قويم وسلوكٍ عليم، استناداً لما يحويه من العلم؛ لأن أهل العلم لهم مكانية في المجتمعات الواقعية وتأثيرهم عليهم، والعالم يختلف عن الجاهل في كل المنظومات الحياة البشرية، وله قيمة تربوية، واجتماعية تأثيرية على الفرد من جهة الأخلاق، ومن جهة العلم، ويكون دوره بارزاً من ناحية التأثير، ومن ناحية الاقتداء به.

#### المطلب الرابع: النخب السياسية في القرآن الكريم:

تعد النخب السياسية من النخب المهمة في الاختيار؛ لأن بفضلها يحفظ كيان البلد والأمة من التفرقة، ويكون لهذه النخب دور في حفظ الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي، واختيارهم يكون حق الاختيار ومن هذه النخب التي ذكرت في القرآن:

أ- طالوت:

قال تعالى: {الْم تَر إِلَى الْمَلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ائْبَعْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [سورة البقرة: ٢٤٦-٢٤٧].

١ يُنظر: الشيخ محمد اليعقوبي، الحوزة الشريفة أدوار ومسؤولياتها، دار الصادقين - النجف الاشرف، (د.ت): ٢٠.

٢ يُنظر: أصول العقائد وأحكام التقليد والبلوغ: ٨١.

٣ أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، إحياء علوم الدين، دار المعرفة - بيروت (د.ط)، (د.ت): ٧/١.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

في ضوء هذه الآيات المباركة بينت الكثير من الأمور:

الأول: أكدت على وجوب الجهاد في سبيل الله؛ لأن الله تعالى ذكر هذه القصة العروفة في بني إسرائيل وما نالهم تحذيراً من سلوك طريقهم.

الثاني: إن القائد يحتاج في أمر الجهاد لتدبير أمورهم وإرشادهم للطريق الصائب.

الثالث: وجوب طاعة الأمير في أمر السياسة وتدبير الحرب<sup>١</sup>.

وإن اختار الله سبحانه وتعالى ملكاً لم يكن اختياره بالوراثة والسلالة؛ بل كان اختياره للصفات التي تتفق مع الإمارة والسلطان، وهي قوة العقل والحكمة وقوة الجسم، فاختره الله سبحانه وتعالى طالوت؛ لأنه زاده بسطة في العلم والجسم، وهما الصفتان اللازمتان للحاكم، ولكن بني إسرائيل وقد أرق نفوسهم الذل، وتعودوا المرء والجدل، وتعجبوا كيف يختار طالوت، وهو لم يكن أفضل منهم في النسب، وفي الثراء؛ فبين الله لهم أن الغاية من الإمارة هي بسط السلطان، والخروج من ذل الهزيمة إلى عزة الانتصار، ومن الظلمات إلى النور، وهذه الإمارة كانت من استحقاق طالوت؛ لأنه هو الذي يحقق الانتصار والغلبة<sup>٢</sup>، والله عز وجل مالك الملك يعطي، ملكه لمن يشاء من عباده الصالحون، والله واسع الفضل والعطاء، عالم بحقائق الأمور، لا يخفى عليه شيء في الأرض والسماء<sup>٣</sup>.

في ضوء ما تقدم يلاحظ أن اختيار القائد والملك الصالح يكون من عند الله عز وجل؛ لأن الله سبحانه وتعالى يعرف حقائق الأمور وحقائق البشرية وزمامهم، أي لا يُنظر إلى الجاه والثراء، إنما يُنظر إلى القوة والحكمة عند الشخص المختار للملوكية، من هذا أيضاً يلاحظ يجب على الإنسان من يختار قائداً يجب أن يكون صالحاً ناجحاً حكيماً في كل أمور الحياة، لا حيث المال والجاه يكون الاختيار.

ب- نبي الله سليمان (عليه السلام):

قال تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [سورة النمل: ١٦-١٧]، وقوله تعالى ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾

١ يُنظر: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي - بيروت (د.ط.)، (د.ت): ٢٣٩/١، محاسن التأويل: ١٧٨/٢.

٢ يُنظر: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، زهرة التقاسير، دار الفكر العربي، القاهرة (د.ط.)، (د.ت): ٨٨١/٢.

٣ يُنظر: نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر، السعودية، ط٢، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: ٤٠.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ {سورة سبأ: ١٢}.

بينت لنا الآيات السابقة ان ورث سليمان داود العلم والنبوة وملكه، وأعطى ما أعطي داود وزيد له تسخير الريح، والجن والشياطين، دون باقي أولاده، قال قتادة والكلبي: كان لداود تسعة عشر ولداً ذكراً، فورث سليمان من بينهم نبوة، ولو كان المراد وراثة المال لم يخص سليمان بالذكر، لأن جميع أولاده في ذلك سواء<sup>١</sup>، إضافة للعلم والمملكة علم منطق الطير، أي فهم ما يريده كل طائر من الصوت، والمعاني التي في نفوسها، وسمي صوت الطير منطقاً؛ وذلك لحصول الفهم منه، كما يفهم من كلام الناس<sup>٢</sup>، كذلك في هذه الآيات إشارة إلى أنهم مع كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين، وغير منتظمين، بل على العكس من ذلك كانوا مسومين ومقموعين، وكونوا مجتمعين حسب أوامره وإرادته الحكمة<sup>٣</sup>، من الملاحظ فيما سبق إن اختيار سليمان من دون اخوته لحكمة بليغة؛ لأن الله عز وجل يعرف أن يضع رسالته وحكمته، عند الشخص المناسب الحكيم القائد، وان الاختيار لا يكون عارياً من دون تدبير؛ لذا يجب على الإنسان أن يتدبر في اختيار الحاكم والقائد؛ لأنه سوف يصبح الناطق باسمه اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

#### المطلب الخامس: النخب النسائية في القرآن الكريم:

كما وردت في القرآن نخب اجتماعية وسياسية وردت أيضاً مجموعة من النخب النسائية في القرآن الكريم، والتي لهن الدور الاجتماعي والتربوي والأخلاقي في المجتمع الواقعي ومن هذه النخب:

أ- السيدة مريم (عليها السلام):

قال تعالى: {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ} {سورة آل عمران: ٤٢}.

قال الطبرسي في توضيح هذه الآية المباركة: ((إن الله اصطفاك) أولاً إذ تقبلك من أمك ورباك واختصك بأنواع الكرامة (وطهرك) من الأدناس والأقذار العارضة للنساء، مثل الحيض والنفاس،

١ يُنظر: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن الحسيني، فتح البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعه وقدم له وراجعته: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م: ٢١/١١، وإبراهيم بن إسماعيل، الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، الطبعة: ١٤٠٥ هـ: ٤٥٨/١٠.

٢ يُنظر: فتح البيان في مقاصد القرآن: ٢١/١١.

٣ يُنظر: زهرة التفاسير: ٥٤٤٣/١٠، ومحمد عبد اللطيف بن الخطيب، أوضح التفاسير، المطبعة المصرية ومكاتبها، الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م: ٤٥٩.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

(واصطفاك)، آخرًا (على نساء العلمين)، بأن وهب، لك عيسى من غير أب ولم يكن ذلك لأحد من النساء))<sup>١</sup>، وأكد الله سبحانه وتعالى في هذه الآية المباركة على بيان ((فضيلة مريم وعلو قدرها، وأن الملائكة خاطبتها بذلك فقالت {يا مريم إن الله اصطفاك}، أي: اختارك {وطهرتك} من الآفات المنقصة، {واصطفاك على نساء العالمين} الاصطفاء الأول: يرجع إلى الصفات الحميدة والأفعال السديدة، والاصطفاء الثاني: يرجع إلى تفضيلها على سائر نساء العالمين، إما على عالمي زمانها، أو مطلقاً، وإن شاركها أفراد من النساء، في ذلك ك(خديجة)...، و(فاطمة)، لم يناف الاصطفاء المذكور، فلما أخبرتها الملائكة باصطفاء الله إياها وتطهيرها))<sup>٢</sup>، و((ما أعظم هذا الافتخار، بأن يتحدث الإنسان مع الملائكة ويحدثونه. وخاصة إذا كانت المحادثة بالبشارة من الله تعالى باختياره وتفضيله. كما في -مورد مريم بنت عمران-. فقد بشرتها الملائكة بأن الله تعالى، قد اختارها من بين جميع نساء العالم وطهرها وفضلها بسبب تقواها وإيمانها وعبادتها))<sup>٣</sup>.

مما سبق يلاحظ ان الله عز وجل انتخب السيدة مريم (عليها السلام)، على نساء العالمين؛ لأن كل ما يذكر في القرآن الكريم لا يحد في الزمان ذاته أو زمن محدد، انما به استمرارية في كل زمن من الازمان، والموعظة والإرشاد أيضاً مستمرة، والشخصيات المنتخبة المؤمنة، لم تكن في زمانها فقد، انما حتى في الوقت الحالي، لها تأثير في نفوس البشرية، يجب على النساء الاحتذاء بالسيدة مريم (عليها السلام)، بأخلاقها وعفتها وشرفها وعبادتها.

ب-زوجة فرعون:

قال تعالى: {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَانجني من فرعون وعمله وانجني من القوم الظالمين} [سورة التحريم: ١١].

ضرب الله عز وجل مثلاً في هذه الآية المباركة وهي آسية بنت مزاحم رضوان الله عليها، فإنها عندما رأت معجزة موسى (عليه السلام) العصا التي تحولت إلى برهانٍ مبين لإثبات قدرة الله عزوجل، ورأت غلبته للسحرة آمنت وأسلمت، وعلم فرعون بإيمانها بموسى (عليه السلام) فنهاها عن ذلك الأمر

١ يُنظر: الشيخ الطبرسي، تفسير جوامع الجامع، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ١٤١٨ هـ: ٢٨٦.

٢ يُنظر: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويح، مؤسسة الرسالة، ط ١ ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ١٣٠.

٣ يُنظر: الشيخ: ناصر مكارم الشيرازي، الامثل في تفسير كتاب الله المنزل، ٤٩٣/٢.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التأثيري على المجتمع

فامتنتعت أشد امتناع والاعراض عنه، فقامه بتعذيبها بأشد أنواع العذاب<sup>١</sup>، فقام بشد يديها ورجليها بالحبال إلى أربعة أوتاد في مكان تحت للشمس، ثم قام برمي صخرة عظيمة عليها. ولما وافاها الأجل قالت رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فرفعها الله سبحانه إليه شهيدة تَأْكُلُ وتشرب ويأتيها رزقها الدائم مع الشهداء والصالحين، فقد دعت ربها بذلك، وقالت وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ، أي خَلَّصْنِي منه ومن كفره، ودينه الباطل، الذي هو عليه وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ أي من أعوان فرعون الظالمين لأنفسهم أولاً وشعبهم ثانياً<sup>٢</sup>، وبهذا أصبحت مثالا رائعا للمرأة الصالحة التي ترفض أن تخضع لزينة الحياة، أو تتخلى عن إيمانها مقابل الأمور الزائلة في هذه الدنيا، لم تستطع مغريات الدنيا وزخارفها التي كانت تعيش فيها في قصر فرعون<sup>٣</sup>.

في هذا المثل القرآني الرائع زوجة فرعون التي أعطت درساً كبيراً للمرأة المسلمة، انها تقاوم مجريات الحياة ومغرياتها ولا تتجرف معها، يجب عليه الصمود أمام المنكرات، لتفوز برضى الله (عزوجل) والفوز بالدارين.

**الخاتمة:**

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي كالآتي:

- إن انتخاب النخب يصب في اختيار الشخص المثال، الذي يقود الأمة إلى الرقي ويصنع منها أمة ناجحة في كل مجالات الحياة.
- إن شخصية الرسول الأعظم لها دور كبير على المجتمع، في الكثير من الأمور الاجتماعية كالصبر، والصلاح، والوعظ، والتأثير فيهم، بمعنى ان الإنسان عندما يرى هذه الشخصية العظيمة ويقراً سيرتها، لا بد أن يأخذ منها منهاجاً في حياته كافة سواء أكانت سياسية أو اقتصادية، اجتماعية... الخ.
- إن الصالحين هم فئة من فئات المجتمع المهمة، ولهم مكانة في الدنيا والآخرة على صبرهم بالابتعاد عن ملذات الدنيا وكل ما يبغض الله عز وجل والفوز برضا الله عز وجل، كذلك الانمياز بمكانتهم الاجتماعية والتربوية في الدنيا إكراماً لصبرهم فيها.
- إن العالم له أهمية كبيرة في المجتمع سواء أكان العالم ديني أو عالم من العلوم الطبيعية أو الاجتماعية أو الإنسانية... الخ، مما يتحلى بخلقٍ قويم وسلوكٍ عليم، استناداً لما يحويه من العلم؛ لأن أهل العلم

١ يُنظر: الشيخ محمد السبزواري النجفي، الجديد في تفسير القرآن المجيد، ناشر: دار التعارف للمطبوعات - لبنان - بيروت، ١٤٠٦ هـ. ق: ١٩٣/٧.

٢ يُنظر: الجديد في تفسير القرآن المجيد: ١٩٣/٧، والامثل في تفسير كتاب الله المنزل: ٤٦٦/١٨.

٣ يُنظر: الامثل في تفسير كتاب الله المنزل: ٤٦٧/١٨.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التاثيري على المجتمع

لهم مكانية في المجتمعات الواقعية وتأثيرهم عليهم، والعالم يختلف عن الجاهل في كل المنظومات الحياة البشرية وله قيمة تربوية، واجتماعية تأثيرية على الفرد من جهة الأخلاق، ومن جهة العلم، ويكون دوره بارزاً من ناحية التأثير، ومن ناحية الاقتداء به.

-إن اختيار القائد والملك الصالح يكون من عند الله عز وجل؛ لأن الله سبحانه وتعالى يعرف حقائق الأمور وحقائق البشرية وزمامهم، أي لا يُنظر إلى الجاه والثراء، إنما يُنظر إلى القوة والحكمة عند الشخص المختار للملوكية، من هذا أيضاً يلاحظ يجب على الإنسان من يختار قائداً يجب أن يكون صالحاً ناجحاً حكيماً في كل أمور الحياة، لا حيث المال والجاه يكون الاختيار.

-إن الله عز وجل انتخب السيدة مريم (عليها السلام)، على نساء العالمين؛ لأن كل ما يذكر في القرآن الكريم لا يحد في الزمان ذاته أو زمن محدد، إنما به استمرارية في كل زمن من الأزمان، والموعظة والإرشاد أيضاً مستمرة، والشخصيات المنتخبة المؤمنة، لم تكن في زمانها فقد، إنما حتى في الوقت الحالي، لها تأثير في نفوس البشرية، يجب على النساء الاحتذاء بالسيدة مريم (عليها السلام)، بأخلاقها وعفتها وشرفها وعبادتها.

المصادر والمراجع:

﴿القرآن الكريم:

أولاً: الكتب:

١. أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)، إحياء علوم الدين، دار المعرفة - بيروت (د.ط)، (د.ت).

٢. السيد محمد تقي المدرسي، أصول العقائد وأحكام التقليد والبلوغ، انتشارات محبان الحسين (ع) - قم، الطبعة، الرابعة، ١٤٢٨م.

٣. الشيخ: ناصير مكارم الشيرازي، الامثل في تفسير كتاب الله المنزل،

<http://www.makaremshirazi.org/books/arabic.htm>

٤. محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (ت: ١٤٠٢هـ)، أوضح التفاسير، المطبعة المصرية ومكتبتها، الطبعة: السادسة، رمضان ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م.

٥. أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي - بيروت (د.ط)، (د.ت).

٦. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت: ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تفسير الجلالين، دار الحديث - القاهرة، الطبعة: الأولى (د.ت).

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التائيري على المجتمع

٧. المظهري، محمد ثناء الله، التفسير المظهري، تحقيق: غلام نبي التونسي، مكتبة الرشدية - الباكستان، الطبعة: ١٤١٢ هـ.
٨. التفسير الميسر، نخبة من أساتذة التفسير، السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٩. الشيخ الطبرسي (ت: ٥٤٨ هـ)، تفسير جوامع الجامع، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، الطبعة، الأولى، ١٤١٨ هـ.
١٠. محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠ هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م
١١. المفضل بن عمر الجعفي (ت: ١٦٠ هـ)، التوحيد، تحقيق: كاظم المظفر، مؤسسة الوفاء - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
١٢. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦ هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويح، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٣. الشيخ محمد السبزواري النجفي (ت: ١٤٠٩ هـ)، الجديد في تفسير القرآن المجيد، دار التعارف للمطبوعات - لبنان - بيروت، الطبعة، الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.
١٤. الشيخ محمد اليعقوبي، الحوزة الشريفة أدوار ومسؤولياتها، دار الصادقين - النجف الاشرف - العراق، الطبعة، الأولى، (د.ت).
١٥. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (د.ط)، (د.ت).
١٦. محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤ هـ)، زهرة التفاسير، دار النشر: دار الفكر العربي، القاهرة (د.ط)، (د.ت).
١٧. د. جميل حمداوي، سوسيولوجيا النخب (النخبة المغربية أنموذجاً)، الطبعة الأولى ٢٠١٥ م، المكتبة الشاملة الذهبية.
١٨. رسول جعفریان، سيرة سيد الأنبياء والمرسلين محمد(ص) جامع المحامد كلها، نقله إلى العربية، علي هاشم الأسدي، مشهد، إيران، الطبعة، الأولى، ١٤٢٧ م.
١٩. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية  
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

النخب القرآنية ودورها التاثيري على المجتمع

٢٠. أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن الحسيني (ت: ١٣٠٧هـ)، فتح البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعه وقدم له وراجعته: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، عام النشر: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢١. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ.

٢٢. نعمة الله بن محمود النخجواني، (ت: ٩٢٠هـ)، الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، دار ركابي للنشر - الغورية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٣. حوار لؤي حسين مع برهان غليون، في النخبة والشعب، دار بتر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، الطبعة، الأولى، ٢٠١٠م.

٢٤. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، كتاب العين، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (د.ط)، (د.م)، (د.ت).

٢٥. عبد الله الأنصاري الهروي خواجه عبد الله الأنصاري (ت: ٤٨١هـ)، كشف الأسرار وعدة الأبرار (تفسير خواجه عبد الله انصاري) مؤسسة انتشارات امير كبير - طهران، الطبعة، الخامسة، ١٣٧١هـ. ش

٢٦. د برهان غليون، مجتمع النخبة، معهد الانماء العربي، بيروت، لبنان، الطبعة، الأولى، ١٩٨٦م.

٢٧. محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢هـ)، محاسن التأويل تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨هـ.

٢٨. إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت: ١٤١٤هـ)، الموسوعة القرآنية، مؤسسة سجل العرب، الطبعة: ١٤٠٥هـ.

#### ثانياً: البحوث:

١. هبة علي حسين، دور النخب السياسية والمتقف السياسي في التحول الديمقراطي (العراق أنموذجاً) مجلة حمورابي، العدد: ٢٧-٢٨، السنة السادسة، ٢٠١٨م.

٢. نبيل حليلو، دور النخبة المثقفة في المجتمع الأستاذ: طارق مخان، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد: ٧، ٢٠١٣م.